



Original article

The Role of Using Digital Literacy Skills in Scientific Research among Female

Rasha Abdulhadi Saleh Mansour 

College of Education for Women, University of Kufa

ABSTRACT

The current study aimed to identify the role of using digital literacy skills in scientific research among female students of the College of Education for Women. The study population consisted of postgraduate female students at the College of Education for Women, University of Kufa. The study sample included (104) postgraduate female students, who were selected randomly from the research population. The researcher prepared a scale, and after presenting it to experts and reviewers to verify its psychometric properties, the final version of the scale consisted of (40) items. The validity and reliability of the instrument were verified, and the reliability coefficient reached (0.86). The researcher used a set of statistical methods. The results revealed statistically significant differences among the أفراد of the research sample attributed to the academic stage variable (Master's and PhD), in favor of PhD students. Based on the findings, the researcher presented a number of recommendations and suggestions related to the results of the study.

*Correspondence author:

rashaa.mansour@uokufa.edu.iq

Received: 27 April 2026

Accepted: 02 July 2026

Published: 25 August 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt3.1913>



1812-0512 / © 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Mansour, R. A. S. (2026). The Role of Using Digital Literacy Skills in Scientific Research among Female. Wasit Journal for Human Sciences, 22(3/Pt3). <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt3.1913>

Keywords: Digital Culture Skills, Scientific Research

دور استخدام مهارات الثقافة الرقمية في البحث العلمي عند طالبات كلية التربية للبنات

أ.م.د. رشا عبد الهادي صالح منصور
كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة

المستخلص

هدف البحث الحالي للتعرف على دور استخدام مهارات الثقافة الرقمية في البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية للبنات، وتكون مجتمع البحث من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة، وتكونت عينة البحث من (104) طالبة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث. وأعدت الباحثة (مقياس) وبعد عرض مقياس على الخبراء والمحكمين للتأكد من الخصائص السايكومترية أصبح بصيغتها النهائية مكون من (40) فقرة، وتم التحقق من صدق وثبات، وبلغت قيمة معامل الثبات (0,86)، قد استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية، كما أظهرت النتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تعزى للمتغير المرحلة الدراسية (الماجستير ، والدكتوراه) لصالح الدكتوراه ، وبناء على نتائج البحث قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث

الكلمات المفتاحية: مهارات الثقافة الرقمية ، البحث العلمي

المشكلة

إن العصر الحالي هو عصر المعلومات ولا خلاف على أهميه المعلومات وقيمتها، والمعلومات أساس كل قرار يتخذه الإنسان حتى في حياته اليومية الاعتيادية وأن تنظيم المعلومات واتاحتها في الصورة الملائمة ويوفر نحو 30% من الوقت في المرحلة البحث ونحو 50% منه في مرحلة التطوير أن من أهم ما يميز عصرنا هذا ليس التطورات العلمية والتقنية نفسها وإنما معدل استمراره حدوثها ومدى تأثيرها في السلوك البشري لدى المستقبل وأننا نتعلم في الوقت الحاضر من مصادر كثيره فالحقائق تصل إلينا بشكل اسرع وبكميه اكبر من السابق ومن هنا لا يستطيع الطلبة تجاهل تأثير التطورات العلمية والتقنية خصوصا تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، كل هذه التطورات التقنية اثرت على تطوير في البيئات المختلفة التي تستخدم فيها هذه التقنية في مجال علم المعلومات والمكتبات محتوياتها من مصادر ومعلومات الكترونية والرقمية (خضير ، 2014 ، ص. 19). إن التحدي الذي تواجهه الجامعات اليوم هو الحاجة إلى اعداد باحث رقمي قادر على مواكب التطورات التكنولوجية ولا يغفل تحديها باعتبار أن الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا الرقمية هو الاساس الذي تقوم عليه المنظومة التعليمية، لذلك من الضروري أن يكون لدى الباحثين المعارف والمهارات الأساسية التي تساعد في الوصول الى المعلومات واستخدام التطبيقات التكنولوجية بشكل جيد وتشير التوجهات الحديثة والابحاث في مجال التعليم التكنولوجي إلى أنه كلما زادت مساحه التعليم التعلم بالتطبيقات الحديثة توفرت فرصه تحسين منظومه التعليم ومواكبه التطورات الحديثة في المؤسسات وادوار مهمه متعددة في مؤسسات التعليم وما تضمنه من عناصر يمكن القيام به (محمود، 2020، ص. 33).

وقد لاحظت الباحثة من خلال تفاعلها مع طالبات الدراسات العليا في كليه التربية للبنات بجامعة الكوفة، هناك صعوبة تواجه الطالبات في كتابة البحث العلمي، حيث ان البعض منهن يعتمدن على التكنولوجيا الحديثة في انجاز المهام التعليمية، مع وجود تفاوت في قدره الطالبات على التعامل مع مهارات الثقافة الرقمية في هذه المرحلة، حيث نجد هناك صعوبة في التفاعل معها

بما استطاعت الاخرى التكيف معها والاستفادة منه واستقلاليه في استكشاف المحتوى في مرحلة كتابة البحث العلمي، وإن طالبات السنة التحضيرية يمرون بمرحلة انتقاله حاسمه تتطلب منهن التكيف مع انماط التعلم الجديد، ويتطلب تحقيق النجاح الأكاديمي في هذه المرحلة وفي هذا السياق وتكون مشكلته البحث في فجوة المعرفة المتعلقة بمهارات الثقافة الرقمية على الرغم من أن الاعتراف المتزايد أن هناك لا تزال هناك حاجة ماسة في الفهم كيفية تأثير هذه التقنية في ظل التغييرات المتسارعة التي أحدثتها التكنولوجيا التعليم، قد اوصت (دراسة الجنابي 2025) إلى أهمية توظيف أدوات أو مهارات ثقافته الرقمية في البحث العلمي بطريقة تعزز كفاءه مع الحفاظ على المسؤولية الأخلاقية، والثقافة الرقمية توفر البيئة التعليمية القادرة على تطوير المعارف والمهارات بشكل فعال بطريقة تجعل من الطالبات الباحثات المنظمات ذاتيا للمعرفة والثقافة وتوفير التعليم الذي يهدف إلى بناء المعرفة واستخدامها والذي عن طريقه يكتسبن الطالبات مجموعه من المهارات المختلفة المتمثلة في الابداء والتفكير النقدي والابتكاري والتعاون الاجتماعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتوجيه الفردي والذاتي للعملية التعليمية، ومن هنا كانت ضرورة الارتقاء بمستوى أداء طالبات الكلية التربية عن تطوير برامجها من أجل تخريج فئة من المدرسات قادرات على مواكبة العصر الرقمي ومتزودات بالثقافة الرقمية، واستنادا إلى ما سبقه يتضح ضرورة تأهيل طالبات كلية التربية للبنات للعصر الرقمي ضرورة ملحة فان الباحثة تحدد مشكلته البحث في الحاجة الى دراسة معرفه مهارات الثقافة الرقمية لدى طالبات كلية التربية للبنات. وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

"ما دور استخدام مهارات الثقافة الرقمية في البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية للبنات؟"

ثانيا: أهمية البحث

يعرف القرن الحادي والعشرين بعصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي حيث يشهد تقدما هائلا في مجال التحول الرقمي فجعلت من العالم قرية كونه صغيره، وانعكس هذا التطور على المجال التعليم حيث بات التعليم التكنولوجي من العناصر المساعدة في العملية التعليمية ويؤدي إلى اكتساب المتعلمين خبرات التعلم بكفاءة وفاعلية وسرعة ومتعة، وهناك الكثير من المسميات لهذا العصر ومنها عصر التواصل إذ بدأ العالم يعيش ثوره تواصلية ظهرت بسبب التكنولوجيا التي تبلورت في منتصف القرن العشرين إلا أن عمليه التواصل قديمة قدم الفرد فمنذ وجود الفرد على الأرض وهو يستخدم التواصل بما يتناسب مع حضارته واحتياجاته فكلما تقدمت الحضارة ازدادت احتياجات الفرد وظهرت حاجته للتواصل كما ان التواصل على المستوى الجماعة يساعد على التقرب بين افراد المجتمع واندماجهم فهو يمثل اسس العلاقات الاجتماعية فنجاح الفرد في التواصل مع الآخرين يساعده على النجاح في الحياة (إسماعيل، 2003، ص. 18 - 20) وقد ساعدت الثورة معلوماتية إلى تضاعف المعرفة الإنسانية وتراكمها بسرعة كبيرة وخصوصاً المعرفة العلمية والتكنولوجية، كما أدت العولمة إلى اسقاط حواجز والمسافات والزمن وتدفقات المعلومات بكل اشكالها من خلال شبكات التواصل الالكترونية واصبح التقدم التكنولوجي السبيل الوحيد لتحقيق التقدم العلمي في المجتمع، فكان لابد من التكيف مع المستجدات والتطورات حول ممارسات البحث عن المعلومات والوصول إليها واستخدامها بكفاءة وفاعلية امراً لا بد منه حيث ان صناعة المعرفة اليوم تتركز على صناعة الثقافة وهو ما احدث نقله نوعية تتمحور حول ثقافة المعلومات الرقمية ولا بد من تعزيز دور الثقافة ومواصلة في البحث لتأسيس فكر ووعي معلومات بين افراد المجتمع ليصبحوا

مؤهلين لتحديد احتياجاتهم من المعلومات والوصول إلى مصادرها واستثمارها الأمثل سعياً لاكتساب مهارات التعلم الذاتي حيث أن التعليم لم يعد مغلقاً ولا محدوداً بزمان ومكان ولا محدوداً بمجال أو تخصص معين، ومن هنا تجسدت فكرة ثقافة المعلومات أو الثقافة الرقمية وانتشرت في بيئة المعلومات الحالية وأصبح هذا المفهوم يشكل جانب قوة لمن يمتلك مهاراته وضعفاً لمن لا يمتلكها (خاتمة وآخرون، 2022، ص. 100).

حيث فرض العالم وجوداً رقمياً نتيجة العولمة والتطور العقل التكنولوجي وأصبحت المجتمعات الإنسانية شديدة التعلق بهذا الوجود الحميمي لذلك غداً من الطبيعي أن يتحدث الكثير من الباحثين عن المجتمع الشبكي والمجتمع الافتراضي والعصر الرقمي (العلي، 2015، ص. 127)، وتعد الثقافة الرقمية سمة مصاحبة وضرورية لمسيرة الواقع الجديد وبات من الضروري اتباع الطرق الحديثة لاقتصار الوقت والجهد والمال، واختلفت مظاهر استخدامها من مجتمع إلى آخر ومن دوله إلى أخرى على حسب درجة التطور العلمي والتكنولوجي ودرجه الوعي الفكري وتجلت مظاهر الحياة الرقمية في أبسط الأعمال اليومية وساهمت الثقافة الرقمية في المجال التعليمي في الاتصالات الرقمية عبر وسائل متعددة في تطوير المهارات الاتصالية كما وفرت المواقع والمكتبات الرقمية تسهيلات ومساعدة للباحثين والمهتمين في عمليات التطوير والابتكار والإبداع، وأصبحت سمة من سمات العصر الراهن وصفته بأنه عصر المعلومات وعصر التكنولوجيا كما وفرت فرصة منح المجتمعات البشرية الدخول إلى المجتمع المعلومات ومن ثم الانتقال إلى مجتمع التكنولوجيا الرقمية والانخراط في ثورة الاتصالات المعاصرة وتطوير المعلوماتية وتمكينها من التغلغل اجتماعياً وعالمياً، وتمثل الثورة الرقمية مرحلة انتقالية في تاريخ الاتصال الإنساني فقد غيرت الابتكارات في مجال تكنولوجيا (خضير، 2004، ص. 5) وتشير الثقافة الرقمية إلى معارف ومهارات الفرد في إطار استخدام تكنولوجيا المعلومات كاستخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية وتطبيقاتها وتقليباتها المتجددة وتنمية البات التفاعل معها ويكمن جوهرها في تمكين الفرد من استخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة وثقة (رمضان، 2019، ص. 154) وهي القدرة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية لمواكبه حياة المجتمع الحديثة والمشاركة فيها بثقه ويكمن جوهرها في تكمين افراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية الحقيقية لما لها من ثقه لإنجاز أعمالهم وأيضاً هي العادات والممارسات والتفاعلات الاجتماعية التي تتم من خلال استخدام الموارد التكنولوجية الرقمية (Ferreira, 2021, p.2) وتعد الثقافة الرقمية محورياً أساسياً في تنميه وتطور المجتمعات الحديثة في مختلف المجالات، كما أن الأفراد هم وسيلة تحقيق هذه التنمية لذا فعلى القطاع التعليمي بكافة مؤسساته القيام بدور فعال وكبير في غرس مبادئ التوعية الثقافة الرقمية تعليمياً وتطبيقياً (إسماعيل، 2010، ص. 126)، وإن الثقافة الرقمية أدت إلى ظهور أساليب جديدة في التفكير وهويه أخرى خارج حدود الهوية الموروثة لدى الشباب بفعل التغييرات المجتمعية وأهمها العولمة ووسائل الاتصال الحديثة لتنعكس في سلوكياتهم وتجسيد الثقافة الرقمية لديهم في المهارات التي يتمتعون بها في استخدام الحاسوب الآلي الذكي وهذه مميزات تشير إلى قدرتهم على القيام بأكثر من مهمه في الوقت الواحد من خلال قراءه الصحف والعديد من الاستماع الى البرامج الصوتية وفتح الملفات والانتقال من محيط المعلومات الى اخر كل ذلك في الوقت واحد بشكل سريع وكذلك ردت فعلهم في التعبير والتفاعل من خلال التواصل والدرشة وهذا يؤكد التفوق مهاراتهم في استخدام الانترنت (الوالي، 2017، ص. 67)، وإن البيئة الرقمية توفر مهارات أساسية منها الإلمام بالقراءة والكتابة الرقمية والقدرة على استخدام التقنيات الطباعة والتواصل والمخاطبة مع الجميع، والتواصل باستخدام التكنولوجيا الرقمية كالدونات والايقونات والعمل الجماعي

وحل المشكلات والرؤية الشخصية والتفكير والمهارات الناعمة والقدرة على التكيف مع الثقافات الاخرى (الرؤوف ، 2015،ص. 145) ويتطلب اكساب الطلبة للثقافة الرقمية والمهارات الجديدة المطلوبة لعصر المعلومات والمعرفة والعيش في القرن الحادي والعشرين والتعامل بأمان وفاعلية مع معطيات العصر الرقمي، وتغيير نمط حياتهم ومتطلباتهم التعليمية واعدادهم الاعداد المناسب لذلك تتغير نماذج وطرق التعليم والتعلم وتوفير وسائط التعلم الجديدة التي اتاحتها التقنيات العصر الرقمي والانتقال من التعليم الآلي إلى التعليم مدى الحياة (دهشان، 2018 ،ص. 43) ويجب توفير البنية التحتية الداعمة البيئة التعليمية القادرة على تطوير المعارف والمهارات بشكل فعال بطريقه تجعل من الطلبة الباحثين المنظمين ذاتيا للمعرفة والثقافة وتوفير التعليم الذي يهدف إلى بناء المعرف واستخدامها والذي عن طريقه يكتسب الطلبة مجموعه من المهارات المختلفة المتمثلة في الابداء الراي والتفكير النقدي والابتكاري والتفاؤل الاجتماعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتوجيه الفردي والذاتي للعملية التعليمية، وإن الجيل الحالي نشأ في البيئة الرقمية، وإن تفكيرهم وسلوكهم مختلف عما كانت عليه في الاجيال السابقة الأمر الذي ينبغي دمج التقنية الرقمية بكل انواعها في التعليم أن هذا الجيل يتميز باستخدامه المتكرر للأجهزة الذكية وتطبيقاتها الإلكترونية ووسائل الاتصال تواصل الاجتماعية المختلفة، الا انه لديهم ضعف في كفيته توظيفها في التعليم، والثقافة هي أداة التربية والمسؤولة عن التعبير ومواكبه التطورات والتغيرات الحادثة في المجتمع نظرا لما شاهده العصر الحالي من تطورات هائلة وسريعة في جميع المجالات، اصبح العنصر الحاكم أو الغالب فيه هو التقدم العلمي والتكنولوجي وهذا التقدم اوجد نوعاً خاصة من الثقافة الرقمية وهذه الثقافة لها القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة بدقه وتوظيفها من اجل التعلم مدى الحياه وضمان الارتقاء بالعملية التعليمية ومواكبه العصر الرقمي (فايد، 2018 ،ص.181).

وللثقافة الرقمية أهمية في المرونة وتشجيع الطلبة على المشاركة في المجتمعات والتعلم دون قيود وأيضا أهميتها على أنها نوع جديد من الاتصال مما يجعل من الممكن لأي شخص أن يدخل بحرية إلى المعلومات على جميع المستويات العالمية والمحلية وزيادة قدرته واكتسابه الكفاءات التي تسمح لطالب بالنقل بالثقل بحريه في فضاء المعلومات والمشاركة في تكوينه وتعزيزه وتعزيز تفاعله مع الطلبة، أهميتها دورها كبير في تكوين طالب مزود بأبعاد وكفاءات ومهارات رقميه تساعده على العمل الجاد بعد التخرج.

وبعد مجال التعليم واحداً من القطاعات الرئيسة التي تتأثر بتطور تكنولوجيا مهارات الرقمية حيث تهدف هذه التكنولوجيا الى تطوير الآلات لتقترب من أو تشابه عمل العقل البشري مما يجعل من الصعب التفريق بين الإنسان والآلة ونتيجة لهذا التطور يمكن لألات القيام بمهام تعليمية بكفاءة وكاء يقارب قدرات الإنسان، مما يسهم في تحسين الوقت والجهد المبذول في عملية التعليم (عطا ، 2023 ، ص. 45)، وتعد الجامعات محورا أساسيا للتقدم والازدهار في المجتمعات حيث تمثل المحرك الرئيسي للتطور على جميع الأصعدة فمن خلالها يتم تطوير مهارات الطلبة وصقلها وتعزيز قدراتهم وتهيئتهم لمواكبة تطلعات القرن الحادي والعشرين واحتياجاته بهدف تشكيل موارد بشرية متميزة تؤدي دوراً فعالاً في خدمة المجتمع والاسهام في بنائه ونهضته (الدهشان والسيد، 2020، ص.43)، حيث ترتبط جودة التعليم الجامعي بمدى ارتباطها بالتطورات التكنولوجية المواكبة النموذج التعليم الحديث الذي حددت ملامحه بكونه اكثر تفاعلا وفردية (شريف، 2013،ص.31) لذلك قد يكون التعليم الجامعي البيئية المناسبة لذلك فالتعليم الجامعي من اهم الركائز التي يعتمد عليها الدول المتقدمة في اعداد الملاكات البشرية المؤهلة فهو يقوم

بأعداد الملاكات المختلفة وتأهيلها وتدريبها للنشاطات المختلفة التي تفي بمتطلبات الوظائف التي يعدون من أجلها وعليه طلبه الجامعة شريحه مهمه في المجتمع لانهم عماده وقاده مستقبه في معظم مفاصل الحياه وميادينها ومركز طاقاتها المنتجة القادرة على احدث التغيير، وبخاصه بعد اكمالهم الدراسة ودخولهم ميادين العمل والانتاج لإدارة عجله التقدم ورفع المستوى الحياه والنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية إذ أن الجامعة أحد المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دوراً بارزاً في حياه المجتمع فضلاً عن مسؤوليتها في القيادة النهضة العلمية وتوسيع الافق والمعرفة نشرها عبر اهتمامهم بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها (الربيعي، 2005، ص. 4-5)، فإن العلم خير وسيله ترفع الفرد والمجتمع نحو التقدم والرفي وتحقيق تقدم والرفي والتغلب على المصاعب والضغوطات التي تواجه الإنسان من أجل تطوير ونمو المجتمع والتنمية البشرية ويعد طلبه الدراسات من ضمن المؤسسات التربوية المسؤولة في توجيه عمليه التربوية والعلمية لأنه يمثل الجزء الفعال في عمليه صنع المستقبل ولا يقتصر ذلك على المستوى العلمي فقط بل من اعدادهم اعدادا شخصيا وعقليا وفي توافقه النفسي والاجتماع والسلوكي فتفاني طلبه ودوره المميز في التعامل والتفاعل مع الآخرين يخلق الفرص مناسبه في بيئة عمله وبناء علاقات طيبه بينه وبين زملائه واعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وعندها ويكون ذا فاعليه ايجابيه وله تأثير واصبح في وضع الحلول المناسبة عندما تحصل مشكلات ومعوقات في البيئتين الدراسية والإدارية، في ظل التطورات العصر الحديث والتقدم والتقني يسعى التعليم إلى اعداد جيل يمتلك العديد من المهارات التي تؤهله لسوق العمل وتجعل الطالب قادرا على التعايش في بيئة رقمية وهي البيئة التي يتم فيها تناول المعلومات بالشكل الرقمي من خلال وسائل الاتصال التي تتيح الوصول الكامل إلى المعلومات حيث يعد التحول الرقمي احد البرامج المهمة التي تهدف إلى مواكبه الدول المتطورة رقميا، حيث يبني التحول الرقمي نماذج فعالة مبتكرة في عده مجالات ومنها التعليم ولتأكيد على الاهتمام بمهارات الطلبة وقدراتهم وتنميتها وتعزيز بجهود ومخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، وتعد مهاره الثقافة الرقمية احد مهارات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين التي تمكن الطلبة من التعامل والتفاعل مع التكنولوجيا والمعلومات التي تساعد في تنميه القدرات البشرية التي تستهدف الى تحسين مخرجات التعليم والتدريب وتطوير المهارات التقنية للطلبة والمعلمين في القرن الحادي والعشرين(الشمري، المنصور، ص. 4)، وإن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يساعد على اكتساب الطلبة مهارات جديدة كما تعزز التفاعل بين المعلم والمتعلمين وتزيد من التفاعل الاجتماعي وتعطي قيمة للعملية التعليمية وتعد الدراسات العليا قمه التعليم العالي نظرا لما تقوم به من دور فعال في تحقيق اهداف سوق العمل وفي دفع النظام الثقافي في المجتمع بصفه مستمرة نحوه المستقبل لذلك اصبحت قضيه تطوير الدراسات وتحسين مستواه طلابها وحسن استثمارها من القضايا الرئيسية المثارة في الوقت الراهن واستجابة لتحديات القرن الحادي والعشرين الاجتماعية والاقتصادية والعلمية وتدفع المعرفة نتيجة التقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية (عساف، 2011، ص. 65) ومن الجدير بالذكر أن طلبه الدراسات العليا في حاجه إلى استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية حيث إن لها العديد من الايجابيات ومنها عدم التقيد بالوقت المعين فيمكن الدخول والبحث والعمل في اي وقت وكذلك التغلب على البعد الجغرافي حيث يمكن الاطلاع على كل جديد في أي مكان بالعالم وكذلك تسهيل للباحثين ببحوثهم بتعدد البرامج والتطبيقات فيها وقله التكلفة المادية بشتى صورها ومنها ايضا الاستفادة من الخبراء في كل التخصص وهذا يفيد الباحث في تخصصه رغم البعد المكاني (Maret, 2011, P P.74-78) تسهم مهارات الرقمية في التعليم الجامعي من خلال تكييفه

مع مستوى كل متعلم على وتوفير إجابات فورية لتساؤلاتهم، بالإضافة إلى توفير تطبيقات وأنظمة وأيضاً مساعدة المستخدمين على تصحيح خطأ اللغة والعثور على المعلومات بشكل أسرع. وتطوير المهارات الرقمية اللازمة الاستفادة منها في المجال التعليمي والبحثي.

وتحرص طالبات الدراسات العليا على تغيير ثقافتهن بما يتناسب ويناسب طموحاتهن ومتطلبات العصر واستجابة للتغيرات الحديثة لذا تتجسد الثقافة الرقمية لديهن في امتلاكهن العديد من القدرات والمهارات، حيث يقومون بتوظيف مهارات التكنولوجيا في البحث عن المصادر الإلكترونية المختلفة باستخدام الحاسوب والأجهزة الذكية ، ومن هنا كانت ضرورة الارتقاء بمستوى أداء الكلية التربوية عن تطوير برامجها من أجل تخريج فئة من المعلمين قادرين على مواكبة العصر الرقمي ومتزودين بالثقافة الرقمية والاسهام في اعداد كوادر بشرية التي تلبي حاجه السوق العمل وضرورة تطوير البرامج الأكاديمية المهنية الثقافية واستنادا إلى ما سبق يتضح ضرورة تأهيل طالبات كلية التربية للبنات للعصر الرقمي ضرورة ملحه فلا يصح أن يكون طالبات كلية التربية للبنات بعدين عن تلك المتطلبات من أجل ضمان حصولهم على فرصه عمل وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها. ويتضح مما سبق ان الثقافة الرقمية لطالبات الدراسات العليا هو امتلاك القدرات التكنولوجية المتعددة التي تجعلهن يمارسون التنقل والبحث عن شبكه الانترنت بشكل واسع او بشكل سريع واداء أكثر من مهمه في الوقت واحد للحصول على المصادر الإلكترونية في صورها المتعددة وتخزينها واسترجاعها ومشاركتها لإنتاج المعرفة الجديدة.

فضلاً عما تقدم ارتأت الباحثة إجمال أهمية الدراسة بما يأتي:

- 1- أهمية والتكنولوجية التي ساعدت على اسقاط حواجز والمسافات والزمن وتدفقات المعلومات بكل اشكالها من خلال شبكات التواصل الإلكترونية.
- 2- الثقافة الرقمية أهمية هي سمه مصاحبه وضرورية لمسيره الواقع الجديد وبات من الضروري اتباع الطرق الحديثة لاقتصار الوقت والجهد والمال.
- 3- أهمية لثقافة الرقمية في تنميه وتطور المجتمعات الحديثة في مختلف المجالات كما أن الافراد هم وسيلة تحقيق هذه التنمية لذا فعلى القطاع التعليمي بكافة مؤسساته.
- 4- أهميتها دورها كبير في تكوين طالب مزود بأبعاد وكفاءات ومهارات رقميه تساعده على العمل الجاد بعد التخرج.
- 5- فالتعليم الجامعي من أهم الركائز التي يعتمد عليها الدول المتقدمة في اعداد الملكات البشرية المؤهلة فهو يقوم بأعداد الملكات المختلفة وتأهيلها وتدريبها للنشاطات.
- 6- وتعد الدراسات العليا قمة التعليم العالي نظراً لما تقوم به من دور فعال في تحقيق اهداف سوق العمل وفي دفع النظام الثقافي في المجتمع.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- دور استخدام مهارات الثقافية الرقمية في البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية للبنات.
- 2- إيجاد الفروق ذو دلالة الإحصائية دور استخدام مهارات الثقافية الرقمية في البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية للبنات على وفق متغير المرحلة الدراسية (الماجستير ، دكتوراه).

رابعاً: حدود البحث:

تحدد حدود البحث بالآتي:

- 1- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الدراسات العليا كلية التربية للبنات /
- 2- الحدود المكانية: كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة
- 3- الحدود الزمانية: خلال العام الدراسي (2025-2026) م.

خامساً: تحديد المصطلحات**1-الثقافة (2009)**

لغة "هي تقف الرجل ثقفه والثقافة أي صار حاذقا وفطما والثقاف ما تسوي به الرماح وتثقيفها تسويها وتسويتها وثقافتها ثقفا" (الجواهري، 2009، ص. 148).

اصطلاحاً عرفها (أبو شعيري غباري 2015)

"انها مجموعه من الافكار والقيم والمعتقدات والتقاليد والعادات والاخلاق والنظم والمهارات وطرق التفكير واسلوب الحياة والعرف والفلسفة والتاريخ وسائل الاتصال والانتقال كل ما صنعتته يد الإنسان وانتجه من عقله من انتاجه من انتاج مادي وفكره أو توارثه من اجيال سابقه (ابو شعيري غباري، 2015، ص. 18)

-الثقافة الرقمية عرفها كل من**عمار (2021)**

"بأنها القدرة على استخدام الأجهزة الرقمية بشكل فعال وإملاك التفكير الناقد والتفاعل مع الآخرين والتشارك معهم والبحث عن المعلومات والمحافظة على الأخلاقيات في العالم الرقمي. (عمار، 2021، ص. 603)

أحمد (2014)

من خلال مفهوم الثقافة الرقمية عرفها احمد بانها قدره على تحديد الحاجة الى المعلومات وكيفية استخدامها بفاعليه وفهم المعرفة والمهارات والقيم التي تمكن الفرد من الابداع عند التواصل مع الادوات الرقمية في مجالات الحياة المختلفة" (أحمد 2014، ص. 31).

تعريف الاجرائي: هي مجموعة من المتطلبات والمعارف والمهارات اللازمة التي تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين والبحث عن المعلومات وتعامل مع التقنيات الرقمية بكفاءة.

-مهارات الثقافة الرقمية عرفها

نابتي (2012)

" بانها المهارات والمعارف الضرورية للمشاركة في اهم الأنشطة باستخدام التكنولوجيا الاعلام والاتصال المتمثلة في استخدام الحاسوب الآلي وسائل استرجاعه وتخزين وانتاج وتقديم المعلومات وكذا الاتصال والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الانترنت (نابتي، 2012، ص.80)، (Zhao,p,2015,)

" وهي مجموعه من المهارات الحياتية الضرورية للمشاركة الكاملة في مجتمع غني بالمعلومات وغني بوسائل الاعلام (Zhao,p,2015,p.3)

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات عبر إجابتهن على فقرات مهارات الثقافة الرقمية المعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري:

- نظرية التعلم في العصر الرقمي:

وهي إحدى النظريات الحديثة التي تقوم على أساس بناء المعرفة لدى المتعلمين، والتي ظهرت لتفسير عمليات التعلم التي تتم عبر شبكات باستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب والانترنت في التعليم، وتسعى إلى توضيح طريقة حدوث التعلم في البيئات الالكترونية للوصول إلى المعرفة، لذلك فهي من الاتجاهات التي تركز في التعلم المتمركز حول المتعلم، وإن ظهور هكذا نظريات حديثة، واساليب تدريسية جديدة يمكن توظيفها من أجل تحسين تدريس المواد التعليمية، وفهم موضوعاتها. (الكنانى ، 2020، ص ص. 12-13)

♦ مفهوم الثقافة الرقمية:

مفهوم الثقافة الرقمية من المفاهيم الحديثة في ساحة العلوم الاجتماعية فهو يشير الى المجال الذي يرتبط به المجال الرقمي مثله مثل الثقافة الصحية والثقافة البيئية ،وان جوهر الثقافة الرقمية يكمن في تمكين افراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية ،والثقافة الرقمية هي منظمة متفاعله من الاستراتيجيات والمعارف والمهارات والمعايير والقواعد والضوابط والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيم للتقنيات الرقمية واستثمارها بطريقة ذكية وامنه من خلال التحكم في الوصول إلى المحتوى الرقمي وانتاجه من خلال عمليات الاتاحة العادلة والتوجه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من اخطارها وتعزيز المعرفة والممارسات المثلى (زينب ،2019،ص ص. 420-421) وهي مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الافراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات من المعلومات في الوقت المناسب والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة (حافظي 2019،ص. 67) وهي المعرفة والقدرات والمواقف ومجموعة من الأنشطة الفعالة والعلاقات الشخصية في البيئة الرقمية (Mezinov,2022,p.3)

♦ جوانب الثقافة الرقمية:

هنالك ثلاث جوانب للثقافة الرقمية (Prostova,D.M2020,p50) هي كما يوضحها مخطط الاتي

المخطط (1) يوضح جوانب الثقافة الرقمية



➤ ابعاد الثقافة الرقمية

إن الثقافة الرقمية مهمة على مستوى الافراد والمؤسسات والمجتمع فعلى مستوى الفرد فان الفرد الذي لا يحسن استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت يعاني من الأمية المعرفة المتمثلة بالجهل بأهمية التقنيات الرقمية وبمهارات استخدامها وهي لا تختلف عن امية القراءة والكتابة في بدايات القرن الماضي ممثله بالجهل التقنيات اللغة وتطبيقاتها في الاتصال ويمكن القول أن نجاح الفرد سيكون بمستوى الثقافة الرقمية فكلما زادت الثقافة الرقمية اصبحت قابلية في الحصول على الوظائف والامتيازات اكبر أما على مستوى المؤسسات فان نجاح المؤسسة واستمرارها يعتمد بشكل رئيسي على مستوى تعاملها مع النظم الرقمية ومواكبه التطورات السريعة في هذا المجال كما انه الثقافة الرقمية هي السبيل الوحيد الذي يمكن الذي يمكن هذه المؤسسات من الدخول الى العصر الرقمي وعلى المستوى المجتمع فان عصر العولمة وتحدياته الكبيرة في مجالات المعرفة والمعلومات والثقافة والتقنيات والانتاج يمثل مدخلا ضروريا لأدراك اهمية الثقافة الرقمية للمجتمعات النامية لتقليل الفجوة بينهما وبين المجتمعات المتقدمة وتحقيق نهوضها الاقتصادي والعلمي (محمدي ، 2021 ، ص. 5) وتتمثل الثقافة الرقمية بثلاث ابعاد :

وتتمثل الثقافة الرقمية بثلاثة ابعاد هي

أولاً: ثقافته الحاسب:

تعتمد ثقافته الحاسوب على إدراك أهميته كبديل مستقبلي للقلم والمفكرة والإدارة المميزة وفي أهميته تجاوز حاجز الخوف من التعامل مع الحاسوب وتبني فكره مغادره العمل الورقي واستبداله بالعمل الالكتروني.

ثانياً: ثقافته الانترنت:

تعتمد ثقافته الانترنت على إدراك أهمية الشبكة باعتبارها البديل المستقبلي لنظم الاتصال المختلفة والمكتبات والصحف الورقية ونظم التعليم والقدرة على توفير ثقافته عالميه مشتركة وضروري تجاوز محدودات التعامل مع الانترنت وتبني استخدامها في جميع الأنشطة وخصوصاً التعليمية.

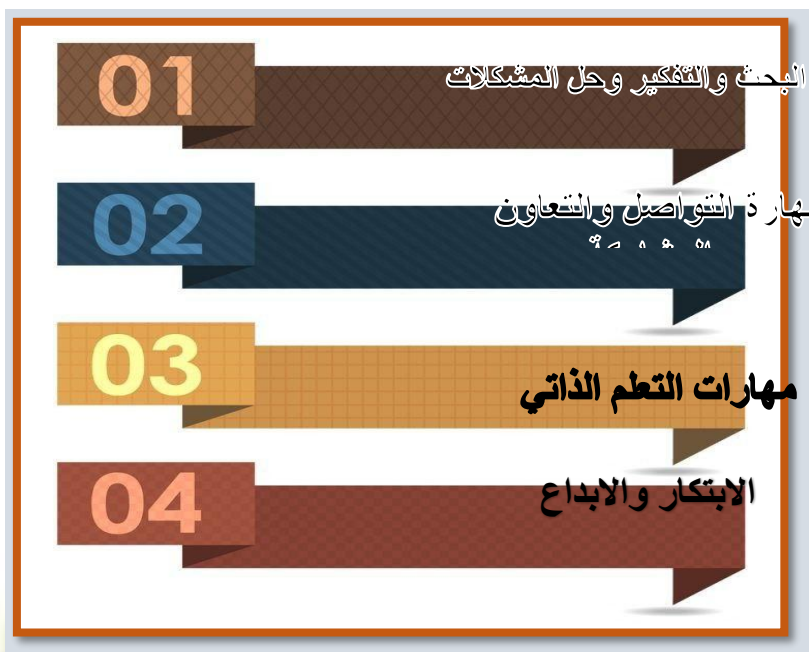
ثالثاً ثقافته المعلومات

هي الثقافة التي تعتمد على إدراك أهمية المعلومات باعتبارها البديل المستقبلي لصنع القرارات وذلك بما توفره من قدره عالية في معالجة البيانات وتحويلها إلى مؤشرات مسانده لبناء البدائل واتخاذ القرارات وتعتمد كذلك على استخدام شبكه المعلومات وتعزيزها ينظم المعلومات المساندة لصنع القرارات كالنظم الحيوية كالنظم الخبيرة والنظم الذكية (محمدي بخوش 2021 ،ص. 6).

♦ مهارات الثقافة الرقمية

وتعد المهارات الرقمية من أهم الاشكال التعليم الرقمي والتي لابد من توفرها في التعليم الحالي ليستفيد منها كل من المعلم والمتعلم وقد ظهرت مهارات التعليم الرقمي بشكل كبير في فرنسا حيث انها تعد من اهم الدول التي تهتم بالتعليم الالكتروني الرقمي على مستوى العالم بشكل كبير حيث تعد هذه المهارات إحدى التطبيقات تطور التكنولوجيا في عالم الاتصال والمعلومات ويجب على كل معلم والمتعلم أن يتعامل معها بشكل يومي . (البعاج،2026، ص. 5) والمهارة هي القدرة على استخدام المصادر الرقمية بإتقان والاستفادة منها من خلال التفكير الناقد والتعاون والتواصل والابتكار بما يضمن للفرد التكيف لمواجهة المجتمع المتغير (I ever duffy,mcdoald;2017,p.381) من مهارات الثقافة الرقمية هي ،والمخطط (2) يوضح مهارات الثقافة الرقمية

مخطط (2) مهارات الثقافة الرقمية (اعداد الباحثة)



✧ مستويات مهارات الثقافة الرقمية:

1- **المهارات الأساسية:** هي المهارات الأدنى في المهارات الرقمية في إطار المجتمع والتي تعتبر مهارات لأداء مهام أساسية وشملت المهارات الأساسية (المعدات مثل الحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية واستخدام لوحة المفاتيح والبرمجيات مثل إدارة الملفات معالجة الكلمات باستخدام البرامج المايكروسوفت والعمليات الأساسية عبر الإنترنت مثل استخدام البريد الإلكتروني والقيام بعمليات البحث عبر شبكة الإنترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي).

2- **المهارات المتوسطة:** وهي المستوى الذي يمكننا من استخدام التقنيات الرقمية بشكل أكثر فائدة وجدوى من المهارات الأساسية وهي مهارات جاهزة لفرص العمل لأنها تشمل (مهارات الأداء مثل النشر المكتبي، والتوزيع والتسويق الرقمي، وتصميم البياني الرقمي، وإنشاء صفحته الويب وتعتبر هذه المهارات عموميه أي أن الافراد يمكنهم اتقانها على شكل واسع وهي مهارات لازمه للطلبة).

3- **المهارات المتقدمة:** وهي المستوى الذي يعمل عليه المختصون في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل إدارة شبكه البرمجة الحاسوبية والتعامل مع الذكاء الاصطناعي والتشفير وفك التشفير وأمن الشبكة الإنترنت وسوف تشهد السنوات القادمة الملايين من فرص العمل التي تحتاج الى هذا النوع من المهارات على الصعيد العالمي (الاتحاد الدولي للاتصالات 2018).

✧ وسائل أدوات الثقافة الرقمية:

وتمثل أدوات وسائل الثقافة الرقمية فيما يأتي:

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي:

هي خدمات على الانترنت تمكن الاشخاص من التواصل الاجتماعي عبر الانترنت قد يكون الدخول والمعلومات مقتصرين على مجموعات وافراد متعنيين او يمكن مشاركتك مشاركته على نطاق واسع مع العامة واصبح الرابط الشبكي الاجتماعي رابطا للربط الشبكي على الانترنت (عجينة، 2016 ، ص.256) لاشك أن إقبال الطلبة الجامعيين المتزايد على شبكات التواصل الاجتماعي قد أتاحت له في ذات الوقت العديد من التطبيقات والوظائف التي تتناسب مع حاجاتهم و ميولاتهم وتستجيب لرغباتهم (حاجي، 2023،ص.440) وهذه المواقع أعطت لهذه الفئة جميع الأولويات التي تجعلهم يعبرون عن توجهاتهم ومقترحاتهم وهم يفعلون ذلك في ظل سياقات الصداقة وتبادل الأفكار وأيضا ساهمت بدرجة كبيرة في إيصال المعلومة على اختلاف اشكالها أدوات التواصل والتعاون الرقمي: مثل البريد الالكتروني، منصات التعلم الالكتروني، تطبيقات التواصل (واتساب، تليغرام، مايكروسوفت تايمز، زووم . (قاسمي وسليم، 2019 ، ص.86)

ثانيا: مدونات الإلكترونية

تعد المدونات احد اشهر امثله شبكات مواقع الاجتماعية المتمركزة على المستخدمين في الويب ويرجع سلف في شهرته وسرعه انتشارها وتمييزها بالتفاعلية ووصول المباشر من قبل المستفيدين اليها وتشكل التجمعات الإلكترونية بين محوريها والمستفيدي بين محررها والمستفيدين منها ، وذلك بصورة اكثر فاعلية من غيرها من الوسائل الاتصال الاخرى مما يجعل المدونات المختلفة على المواقع الاخرى في الويب ، وتعد المدونات الإلكترونية او المدونة اختصارا شكلا من اشكال التكنولوجيا الاتصال التفاعل المباشر والتي تمتاز باعتبارها اداة تعليم تسمح بإيجاد نقطه اتصال بين المعلم والمتعلم ووسيله المدونات للتفاعل والتواصل عن طريق الكتابة والمدونات ابعاد جديده للعملية التعلم وهي اسلوب مميز لدمج التكنولوجيا بالمنهج داخل الغرفة (التميمي، 2018، ص. 206).

ثالثا: محركات البحث:

هي برامج أو مواقع إلكترونية تعمل على البحث عن المعلومات داخل شبكة الإنترنت، وذلك من خلال إدخال كلمة أو عبارة (مثل موضوع أو سؤال)، ثم تقوم بعرض نتائج مرتبطة تشمل مواقع وصفحات وصور وفيديوهات وكتب وغيرها. هي أنظمة إلكترونية تقوم بجمع المعلومات من مواقع الويب (فهرستها) لتنظيمها داخل قواعد بيانات ضخمة إظهارها للمستخدم عند طلب البحث وفق كلمات مفتاحية أمثلة على محركات البحث مثل Google Scholar .

رابعا: المكتبة الرقمية الالكترونية

وتعرف بانها تلك المكتبة التي تكون في مبنى في كالمكتبة التقليدية والتي تسعى الى ان تكون محتوياتها مثل الاوراق الأرشيفية والافلام والصور والمطبوعة والشفافيات والخرائط والرسومات والمواد السمعية والبصرية في شكل ثنائي رقمي سواء دفعه واحده او بالتدرج وبثها عن طريق شبكه من الحواسيب في نطاق ضيق او مفتوح كشبكة الانترنت (سالم، 2008، ص. 74) والمكتبة الرقمية تحسن خبرات التعلم وتجعل الطلاب على دراية بالاتجاهات الحديثة في الساحات التعليمية وتقدم وظائف أساسية (الحفاظ على البيانات، جعل الكتب والمجلات متاحة بسهولة، الوصول للكتب بطريقة مجانية (Ali,s et,2021 ,p.30)

دراسات سابقة:

هنشمري 2016

هدف البحث (تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهه نظر طلبه كليه العلوم التربوية بجامعة الزرقاء واتجاهاتهم نحوها هدف البحث الى تحليل تأثيرات الإيجابية والسلبية والثقافة الرقمية كثقافه واحده كثقافه وافده حديثه على الطالب وثقافته وطريقه تفكيره وعملت على تغييراتها بصوره جوهريه بغرض فهمها ومحاولة استيعابها واحتوائها ثم ايجاد الحلول والمقترحات وتوصيات حول القضايا السلبية لتأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي وتكونت عينه البحث من 220 طالب وطالبة واستخدمت استخدمت بحث الاستبانة كاداه وتوصل البحث إلى النتائج التالية أن تأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية والشخصية للثقافة رقميه كلها ايجابيه. (هنشمري، 2016، ص. 216).

دراسة يوسف (2024)

الهدف منها الكشف عن ابعاد الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بتعزيز التعليم الالكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (114) طالباً موزعين على (5) تخصصات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تامنغست الجزائرية، واعتمدت على استبيان جمع معلومات حول المتغيرات الاتية (البيانات الشخصية، المعارف العامة، التعليم الرقمي، ادوات البحث الرقمي)، اظهرت نتائج الدراسة أن الثقافة الرقمية تلعب دورا ايجابيا وفعالا في تعزيز التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعة، وان الطلاب يمتلكون مستويات مقاربة في الثقافة الرقمية بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية. (يوسف، 2024، ص. 134 - 156)

دراسة محفوظ وسميرة (2023)

دراسة وصفية تحليلية الهدف منها التعرف على مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعات الجزائرية ضمن متطلبات التعليم الالكتروني، وتكونت عينة الدراسة من 350 طالباً جامعي وتم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS لتحليل البيانات، وظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يمتلكون مستوى مرتفع من الثقافة الرقمية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابة افراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس والعمر والتخصص ما عدا متغير مكان السكن. (محفوظ وسميرة، 2023، ص. 78 - 98)

الإفادة من الدراسات السابقة:

وترى الباحثة ان هناك عدد نقاط يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة يمكن توظيفها في البحث.

- بلورة مشكلة البحث الحالي
- اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي بالإضافة، إلى تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار عينتها.
- بناء أداة البحث وفضلا في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث.
- مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف البحث.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي أتبع في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وبناء الأداة البحث وتطبيق الوسائل الإحصائية المتبعة في تحديد البيانات وفيما ما يأتي تفصيل لذلك.

أولاً: منهج البحث: - إن المنهج المناسب لأجراء هذا البحث هو المنهج الوصفي أذ يعنى بوصف ما هو كائن ووصف الظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة والمؤثرة عليها ويشمل المنهج الوصفي جمع البيانات وتبويبها وتحليلها ودراساتها وقياسها وتفسيرها وهو يعد اسلوب دقيق ومنظم للظاهرة او المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية موضوعيه وصادقه بما يحقق اهداف البحث (الجبوري، 2013، ص. 179).

ثانياً: مجتمع البحث: -يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد أو الاشخاص أو الاشياء الذين لهم علاقه بمشكلة البحث او الذين يشكلون مشكلة البحث والتي يريد الباحث ان يعمم نتائج بحثه عليها (أبو عواد واخرون، 2016، ص. 271) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الدراسات العليا للدراستين الماجستير والدكتوراه في كليه التربية للبنات في جامعه الكوفة للعام الدراسي 2026/2025 والبالغ عددهم (246) طالبة موزعات على اقسام (اللغة العربية، التاريخ، الجغرافية، العلوم التربوية والنفسية، رياضيات علوم حياه، فيزياء ، تربيته رياضيه كيمياء) .

جدول (1)

افراد المجتمع البحث حسب متغير التخصص والمرحلة الدراسية

القسم	دراسة الماجستير	دراسة الدكتوراه	الاختصاص	المجموع
اللغة العربية	18	10	انساني	28
التاريخ	16	6	انساني	22
الجغرافية،	18	11	انساني	29
العلوم التربوية والنفسية	15	-	انساني	15
رياضيات	15	8	علمي	23
علوم حياه	34	11	علمي	45
فيزياء	19	4	علمي	23
تربيته رياضيه	22	6	انساني	28
كيمياء	17	6	علمي	23

الحاسبات	10	-	علمي	10
المجموع	184	62		246

ثالثاً: عينه البحث: - وهي مجموعه جزئيه من مجتمع البحث الاصلي وممثله لعناصر المجتمع البحث الاحصائي أفضل تمثيل ويمكن تعميم نتائج هذه العينة المجتمع الاصلي بأكمله (أبو عواد وآخرون، 2016، ص. 271) اختيرت عينة طالبات البحث المكونة من (104) طالبة من مجموع الطالبات الدراسات العليا في جميع الاقسام العلمية والإنسانية من طالبات كلية التربية للبنات واختيرت العينة بالطريقة العشوائية كما راعت الباحثة عند اختيار العينة حسب متغير المرحلة الدراسية كما موضح في الجدول.

جدول (2)

افراد عينة البحث حسب المرحلة الدراسية

ت	القسم	ماجستير	دراسة الدكتوراه
1	اللغة العربية	7	10
2	التاريخ	5	6
3	الجغرافية،	6	8
4	العلوم التربوية والنفسية	6	-
5	رياضيات	5	8
6	علوم حياه	7	10
7	فيزياء	5	4
8	كيمياء	6	6
9	الحاسبات	5	-
المجموع		52	52

أداة البحث: ويقصد بأداة البحث هي الطريقة أو الوسيلة يمكن من خلالها جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة على أسئلة البحث (عبد المؤمن، 2008، ص. 202) ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب اعداد مقياس مهارات الثقافة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة القريبة والمتعلقة بالموضوع قامت الباحثة بأعداد مقياس مهارات الثقافة الرقمية والمكون من (40) فقره وزعت تلك الفقرات على كل مهارة الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) مهارات الثقافة الرقمية وعدد فقرات الاختبار

ت	المهارات	الفقرات
1	البحث والتفكير وحل المشكلات	(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10)

2	التواصل والتعاون والمشاركة	(11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20)
3	التعلم الذاتي	(21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30)
4	الابتكار والابداع	(31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40)

وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (40) فقرة وإمام كل فقره (5) من البدائل وهي (موافق بشده موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشده) وتحسب الدرجة البدائل على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) حيث تبلغ اعلى درجه لكل المقياس هي (200) درجة واقل درجه (40) كما تضمن مقياس تعليمات توضح كيفية الإجابة عليها.

• الصدق الظاهري

يعني أن الأداة تقيس فعلاً ما صممت لقياسه أو أن الأداة تحقق الغرض الذي بنيت من أجله وهو أهم خاصية من خصائص المقياس الجيد (الجابري وصبري 2015، ص. 67) وقد تم قياس الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحية الفقرات للمقياس وقامت الباحثة فعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاصات العلمية والإنسانية وقد تراوحت نسبه الاتفاق 80% لكل فقرات المقياس وبذلك بقاء على جميع الفقرات المقياس ليكون من (40) فقره بعدما اعتمدت الباحثة على احتسابها من خلال النسبة المئوية.

■ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس

القوة التمييزية للفقرات: تحققت الباحثة من توافر شروط القوة التمييزية لفقرات المقياس مهارات الثقافة الرقمية ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدره الفقرات على التمييز من بين ذوي المستويات العليا وذويه مستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي تقيس الفقرة (97 : Shaw 1967) واعتمدت الباحثة الاسلوب المجموعتين الطرفيتين طريقه المقارنة الطرفية للتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس قياس مهارات الثقافة الرقمية وعلى النحو الآتي واعتمدت نسبه 27% من المجموعة العليا و 27% من المجموعة الدنيا لتمثل المجموعتين الطرفيتين لان عينه التحليل الاحصائي تألفت من 100 طالبة من طالبات الدراسات العليا كليه التربية للبنات جامعه الكوفة إذا قامت لذا فقد كان عدد افراد المجموعة العليا 27 طالبة وعدد افراد المجموعة الدنيا 27 طالبة وكانت جميع الفقرات مميزه والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

القوة التمييزية للفقرات

الفقرات	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا
---------	-----------------	-----------------

الدالة عند 0,05	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	4,08	1.021	3.852	8.724	4.380	1
دالة	5.61	1.338	3.611	.8696	4.472	2
دالة	5,52	1.305	3.426	1.0470	4.315	3
دالة	3.75	1.076	4.102	.7869	4.583	4
دالة	3.69	1,281	3,611	1.074	4.204	5
دالة	3.86	1,171	3,463	1.083	4.056	6
دالة	4.84	1.321	3.463	1.115	4.269	7
دالة	5,78	1.05	3.704	0.97	4.500	8
دالة	4,68	1.36	3.056	1,16	3.861	9
دالة	4.07	1.132	3.731	.973	4.315	9
دالة	5.01	1,179	3.546	1.32	3.935	10
دالة	4,07	1.132	3.731	1,127	4.333	11
دالة	5.78	1.05	3.704	0.973	4.315	12
دالة	3.75	1.076	4.102	0.97	4.500	13
دالة	3.49	1.29	3.528	0.78	4.585	14
دالة	3.10	1.48	3.343	1.21	4.120	15
دالة	3,86	1.171	3.463	1.32	3.935	16
دالة	3.41	0.95	3.944	1.08	4.056	17
دالة	4.05	0.95	4.065	0.89	4.370	18
دالة	5.78	1.05	3.704	0.99	4.204	19
دالة	9.39	1,11	3.009	0.97	4.500	20
دالة	7.32	1.23	2,519	0.98	4.343	21
دالة	5.73	1,49	3.393	1.23	3.741	22
دالة	3.10	1,48	3.343	1.35	3.535	23
دالة	3.49	1,29	3,528	1.32	3.935	24

دالة	5.73	1.45	3.194	1,21	4.204	25
دالة	3,00	1.39	3.280	1,27	3,824	26
دالة	4,68	1.36	3.056	1.16	3,861	27
دالة	5.19	1.36	3.370	1.241	4.241	28
دالة	4.07	1.132	3.731	09730	4.315	29
دالة	4,51	1.119	3,787	09885	4.435	30
دالة	4.83	1.259	3.324	1.192	4.130	31
دالة	5,11	1.256	3.481	1.021	4,278	32
دالة	5.80	1.504	3.407	1.005	4.417	33
دالة	4.07	1.132	3.731	09730	4.315	34
دالة	7.55	1.216	3.426	07911	4.481	35
دالة	6,65	1.218	3.454	09300	4.435	36
دالة	5.01	1.179	3.546	1.127	4.333	37
دالة	3,86	1.171	3.463	1.083	4.056	38
دالة	4,84	1,321	3.462	1.115	4.269	39
دالة	4,07	1.132	3.731	1,21	4.120	40

♦ صدق البناء لمقياس مهارات الثقافة الالكترونية وتتمثل هذه الاجراءات بما يلي

علاقته درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس قامت الباحثة بهذا الاجراء لاستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقره والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون باستعمال عينه التحليل ذاتها المشار اليها في الفقرة السابقة عينه التحليل الاحصائي والبالغة 100 طالبة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة، وبعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة 1,98 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 98 تبين أن المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر، كما اتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباط الدلالة الإحصائية والمكون الذي ينتمي إليه ضمن محتوى ضمن مستوى (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

يوضح قيم المعادلات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية

رقم الفقرة	قيمة العلاقة	القيمة التائية	رقم الفقرة	قيمة العلاقة	القيمة التائية
1	0.342	4.98	21	0.342	4.98

5,53	0.467	22	5,53	0.467	2
7.67	0.359	23	5.55	0.368	3
8.48	0.391	24	5.71	0.475	4
6.62	0.315	25	8.37	0.387	5
5.62	0.438	26	4.56	0.423	6
5.98	0.467	27	5.62	0.371	7
8.37	0.357	28	6.09	0.392	8
4.98	0.396	29	5.98	0.287	9
8.48	0.467	30	6.30	0.301	10
6.57	0.313	31	7.16	0.438	11
7.62	0.357	32	6.79	0.322	12
5.66	0.273	33	4.98	0.342	13
6.37	0.304	34	5.53	0.467	14
6.05	0.396	35	7.65	0.358	15
5.53	0.475	36	8.10	0.376	16
8.37	0.322	37	5.51	0.466	17
6.79	0.467	38	8.37	0.387	18
7.65	0.392	39	7.16	0.438	19
5.66	0.438	40	6.79	0.322	20

القيمة الجدولية تساوي (1,98) عند مستوى 0.05 وبدرجة حرية (98)

الثبات

يقصد بثبات المقياس أنّ تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد في ما تزودنا من بيانات عن سلوك المفحوص (التميمي، 2018، ص. 65)، وقد استعملت الباحثة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من 24 طالبة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية للبنات جامع الكوفة من عينة التطبيق النهائي وتم اختيارها بطريقه عشوائية حيث قامت الباحثة بتجزئة المقياس الى جزئين جزء فردي وجزء زوجي واستعماله الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات نصف المقياس وبلغه (0.76) ثم استعملت معادلة تصحيح (سبيرمان - براون) لحساب معامل الثبات للمقياس ككل وقد ظهر معامل الثبات (0.86) وهو معامل ثبات عالي

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بحسب ترتيب استعمالها في البحث وهي كما يأتي:

- 1- النسبة المئوية لاستخراج نسبه الاتفاق للمحكمين على فقرات المقياس.
- 2- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس وعلاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس واستخراج النسب الثابتة للمقياس.
- 3- معامل سبيرمان -براون لغرض تصحيح معامل ارتباط بيرسون لقياس مقياس ككل.
- 4- الوسط المرجح والموزون لمعرفة واقع استخدام مهارات الثقافة الرقمية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: دور استخدام مهارات الثقافية الرقمية في البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية للبنات والذي يتضمن مهارات (البحث والتفكير وحل المشكلات. التواصل والتعاون والمشاركة، التعلم الذاتي، الابتكار والابداع) ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس مهارات الثقافة الرقمية على افراد عينه البحث ككل للاختصاصات علميه والإنسانية والجدول 6 يوضح ذلك.

أولاً: البحث والتفكير وحل المشكلات

جدول (6)

يوضح الوسط المرجح والموزون المئوي والانحراف المعياري لفقرات المقياس

الانحراف المعياري	الموزون المئوي	الوسط المرجح	الترتيب	الفقرات	تسلسل الفقرة
18.39	86,66	4.33	1	تساعدني على اتخاذ القرارات التعليمية المناسبة في البحث عن المعلومة	6
17,93	86.17	4.30	2	تمكنني من اتقان مهارة البحث في المكتبات الرقمية الجامعية	1
17.71	84,44	4.22	3	تمكنني من تحديد المشكلة التي تواجهني وابحث عن حل لها	8
.8816	82.46	4.12	4	تمكنني من تلخيص المعلومات التي احصل عليها اثناء البحث في المصادر الالكترونية	10

15.54	81.72	4.08	5	تساعدني في استخدام التفكير النقدي ومهارات تحليل بشكل أكثر فعالية	2
15.70	80.98	4.04	6	تكسبني منهجية ذكية في الوصول لحل المشكلات في البحث	4
14.77	80.74	4.03	7	تحتني عن كل ما هو جديد في العالم الرقمي وتحاول معرفته واتقانه في حل المشكلات البحثية واتخاذ القرار	7
13.71	79.25	3.96	8	تساعدني في وتنظيم افكاري الدراسية	9
13.36	79.01	3.95	9	تدفعني للتفكير في كيفية استخدام المعلومات بدلاً من البحث عنها	5
15.35	78.02	3.90	10	تلهمني معرفة نقاط القوة والضعف في مهاراتي البحثية	3

فقد تم حساب الوسط المرجح والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس ويلاحظ من الجدول (6) أعلاه ما يتعلق بفقرات بمهارة (البحث والتفكير وحل المشكلات) تشير النتائج الموضحة في الجدول، أعلاه ان الوسط المرجح للفقرات متعلق بمهاره البحث والتفكير وحل المشكلات وتتراوح ما بين (4,33_ 3,90) ، وانحراف معياري ما بين (18,39 - 15,35) وهذا يعزى إلى أن الثقافة الرقمية تساعد طالبات الدراسات على اتخاذ القرارات تعليمية افضل مثل اختيار المصادر موثوقة أو تحديد ما هو مناسب من معلومات والبحث عن المعلومة بشكل صحيح ومعرفة المعلومة الصحيحة والخاطئة فهم الظواهر العلمية، ومعالجة المشكلات الأكاديمية والبحثية، وتحليلها، وبناء المعرفة الجديدة وكذلك توفر الوقت والجهد والوصول إلى المعلومة بالطرق الإسراع ، وفق منهج علمي منظم.

ثانياً: التواصل والتعاون والمشاركة

جدول (7) يوضح الوسط المرجح والموزون المئوي والانحراف المعياري لفقرات المقياس

تسلسل الفقرة	الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الموزون المئوي	الانحراف المعياري
19	تبني علاقات اجتماعية داخل العالم الافتراضي وتحاول الاستفادة من مشاركة من الخبرات مع الآخرين	11	4.37	87.55	11.04

11.41	87.11	4.35	12	تساعدني في التعليق مناقشة الآراء وجهاً نظر بين الطالبات والمشاركة في الأفكار	18
9.89	87.22	4.31	13	تلتزمني بأخلاقيات وقواعد واحترام الرأي الآخرين والمحافظة على الخصوصية المعلومات المتناقلة بين الزميلات	17
9.69	85.33	4.26	14	تمكنني من الاشتراك مع بعض المواقع والتربوية الدولية والمنديات والتجمعات البحثية على الانترنت	16
10.17	84.44	4.22	15	تساعدني في تعزيز تقاعلي مع زميلاتي والأستاذة	13
9.72	84	4.2	16	تساعدني في توفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبة	15
9.30	78.66	3.93	17	تشجعني على التعلم التشاركي والعمل ضمن الفريق مبدع	12
8.86	78.22	3.91	18	التواصل مع الأشخاص مختلفين من الثقافات والعادات مختلفة	20
7.81	77.77	3.78	19	استقد منها في اعداد المشاريع البحوث الجماعية والفردية	14
9.43	75.55	3.77	20	تساعدني في زيادة دافعتي في عملية التعلم	11

فقد تم حساب الوسط المرجح والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس ويلاحظ من الجدول (7) أعلاه ما يتعلق بفقرات بمهارة (التواصل والتعاون والمشاركة) تشير النتائج الموضحة في الجدول، أعلاه أن الوسط المرجح للفقرات وتتراوح ما بين (3,77 - 4,37)، وانحراف معياري ما بين (9,43 - 11,40) وهذا يعزى إلى أن التواصل والتعاون والمشاركة في الثقافة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا تمثل مؤشراً على كفاءة الطالبة في الاندماج داخل مجتمع المعرفة الرقمي، وتعد من المهارات الأساسية التي ترفع من مستوى البحث العلمي، وتساعد على بناء اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي وإنتاج المعرفة في البيئة الجامعية الحديثة. ويُعد التواصل الرقمي مؤشراً على نضج الطالبة العلمي لأنها تتعامل مع بيئة معرفية تعتمد على السرعة، التوثيق، والتفاعل المستمر. وقدرتها على الاندماج في المجتمع العلمي. كما أنها تساهم في رفع جودة البحث، وتنمية

التفكير العلمي، وتحقيق الإنتاج البحثي الفعال. كما أن وجود قيم اجتماعية وأخلاقية لدى الطالبة مثل الثقة، والاحترام المتبادل، والتعاون، وهي قيم تساهم في بناء علاقات علمية ناجحة داخل بيئة الدراسات العليا، وتدعم العمل الجماعي والبحث التشاركي.

ثالثاً: التعلم الذاتي:

جدول (8)

يوضح الوسط المرجح والموزون المئوي والانحراف المعياري لفقرات المقياس

الانحراف المعياري	الموزون المئوي	الوسط المرجح	الترتيب	الفقرات	تسلسل الفقرة
10.41	87.11	4.35	21	تزبدني من دافعية للتوسع في المعلومات للبحث على المنصات الالكترونية حتى اصل للنتائج المرجوة	28
9.89	86.22	4.31	22	تولد لدي القدرة على استخدام مواقع الباحث العلمي في توثيق المراجع	24
9.69	85.33	4.26	23	تزيد من كفاءتي البحثية لمواكبة المستجدات في الساحة العلمية	25
17.17	84.44	4.22	24	تحفز عندي مهارة تميز المعلومات الموثقة وغير مؤثقة ومدى ثقته في البحث العلمي	29
16.88	82.46	4.12	25	استطيع الحصول على المصادر الالكترونية نصية مثل word أو Pdf في فترة زمنية محددة	23
15.70	80.89	4.04	26	أصبحت أكثر استقلالية في التعلم بفضل الثقافة الرقمية	27
17.72	78.02	3.90	27	تساعدني في تنظيم المراجع الخاصة ببحثي من خلال استخدام المكتبات التي توفرها	22

26	تمكني من استخدام تقنيات لها فعالية في معالجة البيانات الرقمية	28	3.83	76.79	13.29
30	ترفع من تقديري لذاتي من خلال موصلة التعلم وتحقيق الأهداف	29	3.81	76.29	14.46
21	تساعدني الثقافة الرقمية في تلخيص الدراسات السابقة	30	3.76	75.30	13.19

فقد تم حساب الوسط المرجح والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس ويلاحظ من الجدول (8) أعلاه ما يتعلق بفقرات بمهارة (التعلم الذاتي) تشير النتائج الموضحة في الجدول، أعلاه أن الوسط المرجح لفقرات وتتراوح ما بين (4,35- 3,76) ، وانحراف معياري ما بين (10,41 - 13,19) وترى الباحثة من خلال نتائج أعلاه ان الثقافة الرقمية تجعل الطالبة أكثر قدرة على التعلم الذاتي لأنها توفر بيئة مفتوحة للبحث والتقصي، حيث تستطيع الطالبة وصول السريع للمعلومة لتحقيق من مصداقية البيانات وأيضاً يمثل قدرة طالبات الدراسات العليا على استخدام الأدوات الرقمية بشكل واعٍ ومنظم للحصول على المعرفة، وبناء مهارات بحثية متقدمة، مع الاعتماد على الذات في التخطيط والتقييم والتطوير المستمر، مما يرفع من مستوى الكفاءة العلمية والبحثية ويحقق جودة عالية في التحصيل الأكاديمي.

رابعاً: الابتكار والابداع

جدول (9) يوضح الوسط المرجح والموزون المئوي والانحراف المعياري لفقرات المقياس

تسلسل الفقرة	الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الموزون المئوي	الانحراف المعياري
34	تمكني من الابداع والابتكار في انجاز مهام في البحث العلمي	31	4.4	8.8	10.39
39	تساعدني في ترجمة الدراسات الأجنبية التي تقدم الخدمة في البحث العلمي	32	4.37	87.55	11.04
31	استعمل مهارات الرقمية بطريقة إبداعية للحصول على المعلومات في البحث العلمي	33	4.35	83.11	10.41
33	تساعدني على تطوير مهارات التخطيط والتنظيم في البحث العلمي	34	4.15	83.11	10.90

8.45	80.88	4.04	35	تمكني على القدرة على التصميم المواقع والمدونات الالكترونية بطريقة إبداعية	36
10.07	80	4	36	تنمي لدي القدرة على اتقان اللغة الإنكليزية	38
9.08	7.46	3.73	37	تمكني من الابداع في معرفة نسبة الاقتباس في البحث العلمي	40
8.86	73.33	3.66	38	توضح لي الفروق العلمية البحثية بطريقة إبداعية	35
7.48	72.44	3.62	39	تمكني من عمل جرد الالكتروني للملفات لتصنيفها	37
6.85	72	3.6	40	استخدام الادوات والبرامج التقنية تمكنني في البحث عن وسائل مبتكرة	32

وبلغ الوسط المرجح والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس ويلاحظ من الجدول (10) أعلاه ما يتعلق بفقرات **بمهارة (الابتكار والإبداع)** تشير النتائج الموضحة في الجدول، أعلاه ان الوسط المرجح للفقرات وتتراوح ما بين (3.6 - 4.4) ، وانحراف معياري ما بين (6.85 - 10.39) وترى الباحثة من خلال نتائج أعلاه أن الابتكار والإبداع في الثقافة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا يمثل قدرة الطالبة على تحويل التقنية من مجرد وسيلة استخدام إلى أداة إنتاج معرفي، بما يعزز جودة البحث العلمي ويطور التفكير ويزيد من فاعلية الأداء الأكاديمي في عصر التحول الرقمي، والابتكار والإبداع لدى طالبات الدراسات العليا من أهم المؤشرات التي تعكس مستوى النضج المعرفي والمهاري في التعامل مع التكنولوجيا، إذ لم تعد الثقافة الرقمية تقتصر على استخدام الأجهزة والتطبيقات، بل أصبحت تتضمن القدرة على إنتاج المعرفة وتطويرها بطرق جديدة.

الهدف الثاني: إيجاد الفروق ذو دلالة الإحصائية دور استخدام مهارات الثقافة الرقمية في البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية للبنات على وفق متغير المرحلة الدراسية (الماجستير، دكتوراه)

للتعرف على ان الفروق لصالح طالبات الماجستير او طالبات الدكتوراه لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الماجستير على مقياس مهارات الثقافة الرقمية وقد بلغ متوسط الحسابي (153.6) ودرجه انحراف معياري مقدارها (18.71) ودرجه و متوسط الحسابي للدكتورة بلغ (187.0) والانحراف المعياري (14,40) عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) والمحسوبة (7,451) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (102) ومع مقارنه المتوسطات في الماجستير والدكتوراه يتبين ان هنالك فروق في دلالة إحصائية على مهارات الثقافة الرقمية لصالح الدكتوراه والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين طالبات دراسات العليا على وفق متغير المرحلة الدراسية (الماجستير والدكتوراه)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الدكتوراه	53	187.0	14,40	102			دالة احصائياً
الماجستير	51	153.6	18.71		7,451	1.98	

ونستنتج من ذلك إن طالبات الدكتوراه يتميزن بارتفاع مهارات الثقافة الرقمية لأن مرحلة الدكتوراه تفرض مستوى أعلى من البحث، والاستقلالية، واستخدام الأدوات الرقمية المتقدمة، إضافة إلى تراكم الخبرة والدافعية المرتفعة، مما يجعل الثقافة الرقمية لديهن أكثر نضجاً وممارسة مقارنة بطالبات الماجستير، وإن المرحلة بحثية متقدمة تتطلب مهارات رقمية عالية بشكل مستمر، إضافة إلى الخبرة السابقة والدافعية الذاتية ومتطلبات النشر العلمي، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الثقافة الرقمية مقارنة بطالبات الماجستير، وإن طبيعة الدراسة في الدكتوراه أكثر اعتماداً على التكنولوجيا. الخبرة الأكاديمية التراكمية زيادة الدافعية الذاتية والوعي العلمي طالبة الدكتوراه تكون عادة أكثر نضجاً علمياً وأكثر إدراكاً لأهمية الثقافة الرقمية في ذلك تمتلك دافعية أكبر للتعلم الذاتي والتطوير الرقمي مقارنة بطالبة الماجستير. ومرحلة الدكتوراه تتطلب التفكير النقدي والتحقق من مصادر المعلومات الرقمية، والتمييز بين المصادر العلمية وغير العلمية، وهذا يرفع مهاراتهم في التعامل مع المعلومات الرقمية. طالبة الدكتوراه لديهم قدرة أعلى على التعلم الذاتي الرقمي والبحث عن حلول تقنية بشكل مستقل، وهذا يعزز مهارات الثقافة الرقمية لديهم مقارنة بطالبة الماجستير الذين قد يعتمدون أكثر على التوجيه من الأساتذة.

الفصل الخامس:

أولاً: الاستنتاجات:

توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة منها:

- 1- إن طالبات الدراسات العليا يتمتعن بمستوى مرتفع أو متوسط مرتفع في مهارات الثقافة الرقمية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة العليا التي تتطلب استخدام التكنولوجيا في البحث العلمي، التعلم الإلكتروني، التواصل الأكاديمي، وإنتاج المعرفة الرقمية.
- 2- ارتفاع مستوى مهارات الثقافة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا للمرحلة للدكتوراه، مقارنة بطالبات الماجستير، ويُعزى ذلك إلى أن مرحلة الدكتوراه تتطلب ممارسة أكبر للبحث العلمي المتقدم، والاعتماد المكثف على المصادر الإلكترونية، وقواعد البيانات الرقمية، والكتابة الأكاديمية والتواصل العلمي عبر المنصات الرقمية.

ثانيا: التوصيات:

- 1- إقامة ورش توعوية تدريبية داخل الجامعات عن الثقافة الرقمية حول أساليب التحقق من المعلومات ومهارات التعامل مع المصادر الرقمية، وتوفير دليل إلكتروني يوضح أدوات البحث العلمي الرقمية بما يعزز السلوك المسؤول والتفكير النقدي عند استخدام الفضاء الإلكتروني، وإنشاء وحدات إرشاد رقمي لمساعدة طلبة الدراسات العليا.
- 2- إنشاء وحدات إرشاد رقمي لمساعدة طلبة الدراسات العليا، توفير دليل إلكتروني يوضح أدوات البحث العلمي الرقمية.
- 3- تعزيز وعي الطالبات بأخلاقيات الثقافة الرقمية من خلال ادخال وحدات تعليمية ضمن المناهج الجامعية تتناول موضوعات النزاهة الرقمية، وأمانة التوثيق العلمي، واحترام الملكية الفكرية وتجنب السرقة العلمية والانتحال في البيئة الأكاديمية.
- 4- توعية طالبات الدراسات العليا بأهمية توظيف الثقافة الرقمية هي لتيسير عمليات تعليم والتعلم وتعريفهن بالأثر الإيجابية.
- 5- تحسين البنية التحتية التقنية في الجامعات والمؤسسات التعليمية ضرورة لضمان توفير الادوات والتقنيات وشبكات الانترنت اللازمة لاستخدام الثقافة الرقمية في التعليم.

ثالثا: المقترحات

- 1- إجراء دراسة مماثلة في بعض الجامعات.
- 2- بحث يتناول اتجاهات الثقافة الرقمية للطلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين مهارات الثقافة الرقمية ومهارات التفكير التصميمي أو حل المشكلات لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

- أبو شعيره، خالد محمد، وغباري ثائر احمد (2015) الثقافة وعناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان الأردن
- أبو عواد، فريال محمد، واخرون (2016) المدخل الى مناهج البحث في التربيه وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أحمد، شاهيناز محمود (2014) إثر توظيف كائنات التعلم الرقمية في برامج التعليم الإلكتروني على تحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير غير منشوره كليه التربية جامعه الباحة السعودية.
- أحمد، قاسمه (2014) ثقافه الرقمية كمدخل تطوير الجداريات التدريسية والانخراط في التدريس لدى معلمي العلوم التجارية في ضوء النظرية الاقتصادية رسالة ماجستير كليه التربية جامعه طنطا.
- اسماعيل، محمود حسن (2003) مبادئ علم الاتصال والنظريات التأثير، دار العالمية، عمان الاردن منتدى الأوزبكية
- البعاقي، هديل صالح فالح (2026). مستوى توفر مهارات التدريس الرقمي لدى مدرسي المواد الإنسانية والاجتماعية ومعوقات تطبيقها مجله واسط للعلوم الإنسانية جامعه واسط العدد (1) مجلد (22)
- بن زينب فاطمة (2019)، فضاءات المطالعة العمومية ودورها في تفعيل ونشر الثقافة المعلومات والثقافة الرقمية المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات س 23 العدد 46.
- الاتحاد الدولي للاتصالات (2018) مجموعه ادوات المهارات الرقمية سويسرا.

- التميمي، رائد رمثان حسين، وآخرون (2018) التعليم الإلكتروني وتطبيقاته التربوية، مؤسسه دائرة الصادق الثقافية للطبع والنشر والتوزيع، بابل، العراق
- الجابري صبري، كاظم كريم، داوود عبد السلام (2015) منهج البحث العلمي، دار الكتب، بغداد العراق.
- الجوهري، ابي نصر اسماعيل بن حمد (2009) الصحاح، دار الحديث، القاهرة.
- الخضري (2004)، متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي بحث مقدم للمؤتمر الثانوي الرابع لكلية العلوم الاقتصادية الإدارية جامعه الزيتونة، الأردن
- خضير، مؤيد يحيى (2014)، المكتبات الحديثة الإلكترونية - الرقمية - الافتراضية، دار دجلة عمان
- حاجي، عبد القادر (2023): شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الثقافة الرياضية لطلبة التربية البدنية الرياضية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 2 464-428
- حافظي زهير، مزاح رشيد (2019) الثقافة المعلوماتية وحتمية تعليمها في الجامعات الجزائرية دراسة ميدانية بجامعه قسنطينة مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 52.
- الدهشان، جمال (2018) نحو ادوار جديده لمؤسساتنا الجامعية في ضوء تحديات ومتطلبات العصر الرقمي كلية التربية جامعه المنوفية 1-4.
- الدهشان، جمال علي والسيد، سماح السيد (2020) رؤيه مقترحه لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحويل الرقمي للجامعات كلية التربية، مجله التربية مجلد (87) 24-9 1344.
- الربيعي، ياسين حميد (2005) تقنين اختبار هلمون نيلسون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة أطروحة الدكتوراه كلية التربية ابن رشد جامعه بغداد.
- رمضان، محمود عبد العليم عبد القادر (2019) الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة مجله كلية التربية، العدد 184، الجزء الثالث جامعه الازهر، مصر.
- سالم، بالشويه (2008) الرقمنه في المكتبات الجامعية الجزائرية دراسته حاله المكتبة الجامعية المركزية بن يوسف بن خالد رسالة ماجستير غير منشوره جامعه الجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- الشمري، ماجدة بنت خلف طواله، المنصور منيره بنت عبد الله حسن (2024) مهارات الثقافة الرقمية لدى اطفال الصفوف الأولية في ظل التعلم عن بعد عن وجهه نظر اولياء الأمور مجلة كلية التربية جامعة الازهر كلية التربية، القاهرة
- شريف، عابدين محمد (2013) مدى تطوير التعليم الجامعي العربي من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني، المجلة التربوية المجلد 27 (106) 101 - 124.
- طارق، عبد الرؤوف (2015)، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- العلي صالح (2015) مهارات التواصل الاجتماعي اسس ومفاهيم وقيم، دار الحامل، عمان، الأردن.
- العساف، صالح بن حمد (2011) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض
- عبد المؤمن، علي معمر (2008)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات منشورات جامعه 7 أكتوبر، ليبيا.

عجينة، هبة (2016): مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية، الناشر المجموعة العربية للتدريس والنشر، القاهرة، مصر
 =عمار، سلوى (2021) برنامج مقترح في القضايا الامن الفكري القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية بعض القيم
 الأمنية ومهارات الثقافة رقميه لدى طلاب كليه التربية، مجله جامعه الفيوم للعلوم التربوية والنفسية 15 (3) 595-

721

فايد، سامية المحمدي (2018)، استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة
 التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (103)، 175 - 220.
 قاسمي، احمد، سليم جدي (2019): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية، مركز الديمقراطي
 العربي.

الكناني، سلوان خلف جاسم (2020): البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية
 وتوظيفية) مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد
 محمدي صليحة ، وبخوش سامي (2021) الثقافة الرقمية دراسة تحليلية في المفهوم ، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية ،
 المجلد عشر العدد 02 .

<https://doi.org/10.31185/wjfh>

-الوالي ، حسيبه (2017) الثقافة الرقمية في وسط الشباب ، مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 29.

-Maret v(2011) Lacuituer infomrationnelle dans unisnit universitaire Switzerland.universite
 defibourg.

Lever-Duffy,Jamcdodond J.B(2017) Teaching and Learing With Techoiogy Florida ,Pearson
 Educatiion.

Mezinov,V.N,Zakhara M.nek horosh shikh N.A(2022) Thdigitaiculization among. Pedagical
 Stuents lnALPconference Poceding .V(2647)Nai1-8

Zhao.P.dlix (2015) Ars Techers Media and Digtai Literacyin Kindegarten Acas study on Finnish
 and Chinese .Childern Using a Shared Bolgin Earlg Childod Educotio

Lnteantinal .Jounal of Digtal literacg and ,Digita competence(vo(6)no(1).17-1

-Prostova DM .Sosnina N.G&Sokolova OL(2020) Themodel of Techers Digital cultreinthe
 Economic Environment of the Region (ln2nd Intention Scienificand Parctical Comfernce
 on Digtall Ecoonmg (ISCDE 200-46-53.

Ferreira JDL (2021) Cultura Digital Formacao de Partir da Perfwssores .Umaaualise Partir
 Perpspcitvadosdi scentes da Licenciatura Mepedagogia Educar em Revista 36-19